يدخل قصبة المدينة إلا مؤمن فقال كعب بن الأشرف وكعب بن يهوذا وغيرهما اذهبوا فتجسسوا أخبار من آمن وقولوا لهم آمنا واكفروا إذا رجعتم .

و أما باقيها فأخرج الطبري من طريق ابن جريج عن مجاهد قال قام النبي تحت حصون بني قريظة فقال يا إخوان القردة والخنازير ويا عبد الطاغوت فقالوا من أخبر محمدا بهذا ما خرج هذا إلا منكم أتحدثونهم بما فتح ا عليكم فيكون لهم حجة عليكم .

وأخرجه عبد بن حميد من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد كان رسول ا بعث عليا إلى بني قريظة فآذوا النبي فقال اخسؤوا يا أخوة القردة و الخنازير فقالوا من حدث محمدا بهذا